مختصرالأبكار لصحيح جامع الأذكار

قام بجمع ما صح منها من كتب: الشيخ الألباني (رحمه الله)

أبو الحسن محمد بن حسن بن عبد الحميد الشيخ

قام بتلخيصها وترتيبها:

عبد الرؤوف أبومجد البيضاوي

مختصرالأبكار لصحيح جامع الأذكار

قام بجمع ما صح من الأحاديث

(من كتب: الشيخ الألباني (رحمه الله))

أبو الحسن محمد بن حسن بن عبد الحميد الشيخ

وقام بتلخيصها وترتيبها الفقير إلى الله: أبومجد عبد الرؤوف البيضاوي

مقدمة

إن الحمد لله, نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا, ومن سيئات أعمالنا, من يهده الله فلا مضل له, ومن يضلل فلا هادي له.
.وأشهد أن **لا إله إلا الله** وحده لا شريك له وأشهد أن **محمدا عبده ورسوله**

أما بعد:

أذكار طرفي النهار

1-عن عبد الله بن مسعود قال: كان **رسول الله** إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله, والحمد لله, **و لا إله إلا الله وحده لا شريك له**، له الملك وله الحمد, وهو على كل شيء قدير, **رب** أسألك خير ما في هذه الليلة, وخير ما بعدها, وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة, وشر ما بعدها, **رب** أعوذ بك من الكسل, وسوء الكبر, **رب** أعوذ بك من عذاب في النار, وعذاب في القبر, وإذا أصبح قال أيضا أصبحنا وأصبح **الملك لله.**
مختصر مسلم 1894

2-عن أبي هريرة كان **النبي** يعلم أصحابه، فيقول :إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور. وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت.وإليك المصير) الصحيحة 262

3- عن سداد بن أوس عن **النبي** قال سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك، ما استطعت، أعوذ بك شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت, ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة.
مختصر البخاري 2420

3 مكرر- عن أنس بن مالك قال: قال **رسول الله** لفاطمة ما يمنك أن تسمعي ما أوصيك به؟ أن تقولي: إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث, أصلح لي شأني كله, ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. صحيح الترغيب 661

4- قال أبو بكر الصديق : قال **رسول الله** قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم عالم الغيب والشهادة , فاطر السماوات والأرض, رب كل شيء ومليكه, **أشهد أن لا إله إلا أنت**, أعوذ بك من شر نفسي, وشر الشيطان وشركه, وأن أقترف على نفسي سوءا, أو أجره إلى مسلم, قله إذا أصبحت, وإذا أمسيت, وإذا أخذت مضجعك. صحيح الكلم 21

5- عن عبد الله بن عمر قال: لم يكن **النبي** يدع هؤلاء الدعوات, حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة, اللهم أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي, وأهلي ومالي, اللهم استر عوراتي, وآمن روعاتي, اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي, وعن يميني, وعن شمالي، ومن فوقي, وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي . صحيح الكلم 23][صحيح ابن ماجه3135

6- عن أبي عياش أن **رسول الله** قال: من قال إذا أصبح ((**لا إله إلا الله وحده لا شريك له**, له الملك, وله الحمد, وهو على كل شيء قدير)) كان له عدل رقبة من ولد **إسماعيل**, وكتب له عشر حسنات, وحط عنه عشر سيئات, ورفع له عشر درجات, وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي, فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح. صحيح الترغيب 656][صحيح الترمذي5077

7- عن أبان بن عثمان, قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت **رسول الله** ما من عبد يقول في صباح كل يوم, ومساء كل ليلة: **بسم الله** الذي لا يضر مع اسمه شيء, في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم, ثلاث مرات, لم تضره شيء فكان أبان بن عثمان قد أصابه طرف فالج, فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه! فقال له أبان ما لك تنظر إلي؟ **فوالله** ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على **النبي** ولكن اليوم أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت أن أقولها] صحيح الترمذي 3388][صحيح أبي داود 5088

8- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني, اللهم عافني في سمعي, عافني

في بصري, لا إله إلا أنت. اللهم إني أعوذ بك من الكفر, و الفقر, اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر, لا إله إلا أنت, تعيدها ثلاثا حين تصبح, وثلاثا حين تمسي, فتدعو بهن. فقال: إني سمعت **رسول الله** يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته . صحيح أبي داود 5090

9- عن أبي أيوب الأنصاري عن **النبي** قال :من قال حين يصبح: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له،** له الملك, وله الحمد, يحيي ويميت, وهو على كل شيء قدير - عشر مرات - كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات, ورفعه الله بها عشر درجات, وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره, ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن, فإن قالها حين يمسي كذلك . الصحيحة 2563

10- عن أبي هريرة قال: قال **النبي** من قال حين يصبح: وحين يمسي : سبحان **الله العظيم** وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به, إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه **النبي.** مختصر مسلم 1903][صحيح أبي داود 5091

11- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال **رسول الله:** من قال: **سبحان الله** مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها, كان أفضل من مائة بدنة ومن قال: **الحمد الله** مائة مرة قبل طلوع الشمس, وقبل غروبها, كان أفضل من مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله ومن قال: **الله أكبر** مائة مرة, قبل طلوع الشمس وقبل غروبها, كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن قال **لا إله إلا الله وحده لا شريك له,** له الملك وله الحمد , وهوعلى كل شيء قدير مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها, لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله, إلا من قال مثل قوله, أو زاد عليه. صحيح الترغيب 658

12- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن **رسول الله** قال: من قال في يوم مائتي [مائة إذا أصبح, ومائة إذا أمسى] : **لا إله إلا الله وحده لا شريك له,** له الملك وله الحمد, وهو على كل شيء قدير)) لم يسبقه أحد كان قبله, ولا يدركه أحد كان بعده إلا من عمل أفضل من عمله. الصحيحة 2762

13- وقال عبد الله بن خبيب :خرجنا في ليلة مطر, وظلمة شديدة, نطلب **النبي** ليصلي لنا, فأدركناه, فقال: قل فلم أقل شيئا ثم قال: قل فلم أقل شيئا ثم قال: قل : قلت يا **رسول الله !** ما أقول ؟ قال: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات, يكفيك من كل شيئ. صحيح الكلم 18

14- وعن أبي بن كعب: قال للجن فما ينجينا منكم؟ قال: هذه الآية التي في سورة البقرة**: الله لا إله إلا هو** الحي القيوم.... من قالها حين يمسي, أجير منا حتى يصبح, ومن قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسي. فلما أصبح أتى **رسول الله** فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث. صحيح الترغيب 658

ما يقال في الصباح خاصة

15- عن المنذر صاحب **رسول الله** وكان يكون بـ(أفريقية) قال سمعت **رسول الله** يقول: من قال إذا أصبح: ((رضيت **بالله ربا**, وبالإسلام دينا, **وبمحمد نبيا**, فأنا الزعيم, لآخذن بيده حتى أدخله الجنة. الصحيحة 2686][الضعيفة تحت رقم5020

16- عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كان **رسول الله** يعلمنا إذا أصبح أحدنا أن يقول: أصبحنا على فطرة الإسلام, وكلمة الإخلاص, ودين **نبينا محمد** وملة **أبينا إبراهيم** حنيفا مسلما وما كان من المشركين. الصحيحة 2989][تراجع العلامة370

17- عن جويرية أن **النبي** خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح, وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم. قال **النبي** لقد قلت بعدك أربع كلمات, ثلاث مرات, لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه, ورضا نفسه, وزنة عرشه, ومداد كلماته. الصحيحة 2156

18- عن أبي موسى قال: جاء **رسول الله** ونحن جلوس فقال: ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت **الله** فيها مائة مرة. الصحيحة 1600

ما يقال عند المساء خاصة

19- عن أبي هريرة أنه جاء رجل إلى **النبي** فقال: يا **رسول الله** ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال :أما لو قلت حين أمسيت ثلاث مرات: أعوذ بكلمات **الله** التامات من شر ما خلق, لم تضرك: مختصر مسلم 1453 صحيح الترمذي3604/م

ما يقال عند النوم

- 20 عن حذيفة قال: كان **رسول الله** إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اللهم أموت وأحيا [الصحيحة 2754][مختصر البخاري 2425]

21- عن أبي هريرة أن **رسول الله قال:** إذا قام أحدكم عن فراشه, ثم رجع إليه, فلينفضه بصنفة إزاره ثلاث مرات, فإنه لا يدري ما خلفه عليه بعد, وإذا اضطجع , فليقل : باسمك ربي وضعت جنبي, وبك أرفعه, فإن أمسكت نفسي, فارحمها, وإن أرسلتها, فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. صحيح الترمذي 3401

22- قال أبو بكر الصديق : قال رسول الله قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم عالم الغيب والشهادة, فاطر السماوات والأرض, رب كل شيء ومليكه, وأشهد أن لا إله إلا أنت, أعوذ بك من شر نفسي, وشر الشيطان وشركه, وأن أقترف على نفسي سوءا, أو أجره إلى مسلم, قله إذا أصبحت وإذا أمسيت, وإذا أخذت مضجعك. (صحيح الكلم 21) 2763

23- عن البراء بن عازب قال: كان النبي إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: اللهم قني عذابك, يوم تبعث عبادك [الصحيحة 2754][صحيح الترمذي 3398][تراجع العلامة 139

24- عن أنس أن رسول الله كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا, وكفانا وآوانا, فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي مختصر مسلم 1901

25- أمر رسول الله رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول: اللهم أنت خلقت نفسي, وأنت توفاها, لك مماتها ومحياها, أن أحييتها فاحفظها, وإن أمتها فاغفر لها, اللهم إني أسألك العافية. مختصر مسلم 1898

26- عن أبي هريرة كان رسول الله يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم رب السماوات, ورب الأرض, ورب العرش العظيم, ربنا ورب كل شيء, فالق الحب والنوى, ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان, أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته, اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء, وأنت الأخر فليس بعدك شيء, وأنت الظاهر فليس فوقك شيء, وأنت الباطن فليس دونك شيء, اقض عنا الدين, وأغننا من الفقر.
مختصرمسلم1899 صحيح الترمذي3400

27- عن البراء بن عازب قال لي رسول الله إذا أتيت مضجعك, فتوضأ وضوءك للصلاة, ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك, ووجهت وجهي إليك, وفوضت أمري إليك, وألجأت ظهري إليك, رغبة ورهبة إليك, لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك, آمنت بكتابك الذي أنزلت, وبنبيك الذي أرسلت, فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول. متفق عليه والسياق للبخاري مركبا من روايتين له [صحيح الكلم34][مختصر البخاري 2426][الصحيحة2889.
(فالحديث صحيح من فعلة وأمره, وهو على الاستحباب كما قال الحافظ في (الفتح)) .أهـ الصحيحة 914/6

28 - عن أبي هريرة عن النبي قال: من قال حين يأوي إلى فراشه **لا إله إلا الله, وحده لا شريك له**, له الملك, وله الحمد وهو على كل شيء قدير, ولا حول ولا قوة إلا **بالله**, سبحان **الله** والحمد **لله**, **ولا إله إلا الله, والله أكبر** , غفرت ذنوبه أو قال: خطاياه وأن كانت مثل زبد البحر. الصحيحة 3414

29 - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني, الحمد لله الذي أطعمني وسقاني, الحمد لله الذي من علي وأفضل اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجيني من النار, فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم. الصحيحة 3444

30- عن ابن عمر أن رسول الله كان يقول إذا تبوأ مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني, وأطعمني وسقاني, الحمد لله الذي من علي فأفضل, والحمد لله الذي أعطاني فأجزل, والحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومالك كل شيء وإله كل شيء لك كل شيء أعوذ بك من النار صحيح الموارد 2357

31- عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: بسم الله وضعت جنبي, اللهم اغفر لي ذنبي, واخسأ شيطاني, وفك رهاني, وثقل ميزاني, واجعلني في الندي الأعلى. هداية الرواة2345 وإسناده صحيح صحيح الجامع 4649

32- قال رسول الله لعلي وفاطمة ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أويتما إلي فراشكما, فسبحا ثلاثا وثلاثين, واحمدا ثلاثا وثلاثين, وكبرا أربعا وثلاثين قال علي : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.
[الصحيحة3596][مختصر البخاري2427][مختصر مسلم]1895[صحيح الكلم 29

- 33 - عن عائشة:كان النبي إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه, ثم نفث فيهما, فقرأ فيهما قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده, يبدأ بهما على رأسه ووجهه, وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.
قال الشيخ: والسنة أن ينفث في كفيه أولا, ثم يقرأ, ثم يمسح.أهـ الصحيحة 3104

34- عن أبي هريرة أنه أتاه آت يحثو من الصدقة - وكان قد جعله النبي عليها, ليلة بعد ليلة, فلما كان في الليلة الثالثة قال: لأرفعنك إلى رسول الله قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بهن - وكانوا أحرص شيء على الخير – فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختمها, فأنه لن يزال عليك من الله حافظ, ولا يقربك شيطان حتى تصبح, فقال النبي صدقك وهو كذوب ذاك شيطان. صحيح الكلم 26

35- عن النبي قال: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه (لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) . إلى آخر السورة. صحيح الكلم 27

36- عن فروة بن نوفل أنه أتى النبي فقال: يا رسول الله علمني شيئا أقوله, إذا أويت إلى فراشي؟ قال: اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك . صحيح الترمذي 3403

- 37عن جابر قال: كان رسول الله لا ينام حتى يقرأ (ألم. تنزيل...) السجدة و (تبارك الذي بيده الملك). الصحيحة 585

- 38عن عائشة: كان رسول الله لا ينام حتى يقرأ: (الزمر و بني إسرائيل) أي الإسراء: الصحيحة 641

- 39عن العرباض بن سارية أن **النبي** كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات, ويقول: فيها آية خير من ألف آية صحيح الترمذي3406
(والمسبحات :هي السور التي تفتتح بقول تعالى بـ سبح أو يسبح وهى: الحديد, والحشر, والصف, والجمعة, والتغابن, والأعلى)

ما يقول إذا وضع ثوبه لنوم ونحوه

40- عن أنس قال: قال **رسول الله** ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله. صحيح الجامع 3610

الدعاء إذا فزع من النوم

41- وعن محمد بن المنكدر قال جاء رجل إلى **رسول الله** فشكا إليه أهاويل يراها في المنام فقال: إذا أويت إلى فراشك, فقل: أعوذ بكلمات **الله** التامة, من غضبه, وعقابه, ومن شر عباده, ومن همزات الشياطين, وأن يحضرون . (الصحيحة364)

42- وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن **رسول الله** يعلمهم من الفزع كلمات أعوذ بكلمات **الله** التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون. (صحيح الكلم 38)

43- عن خالد بن الوليد قال: كنت أفزع بالليل, فأتيت **النبي** فقلت: إني أفزع بالليل فآخذ سيفي فلا ألقى شيئا إلا ضربته بسيفي, فقال **رسول الله:** ألا أعلمك كلمات علمني الروح الأمين؟ فقلت: بلى. فقال قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر, من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها, ومن شر فتن الليل والنهار, ومن كل طارق, إلا طارق يطرق بخير, يا **رحمان** . (الصحيحة 2738)

الدعاء إذا تقلب بالليل

44 : عن عائشة قالت: كان **رسول الله** إذا تضور(أي: تلوى وأرق) من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار, رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار . [صحيح الموارد 2358][الصحيحة 206]

ما يقول من استيقظ بالليل

46\45 - عن عبادة بن الصامت عن **النبي** قال:من تعار من الليل فقال: **لا إله إلا الله وحده لا شريك له،** له الملك, وله الحمد, وهو على كل شيء قدير, الحمد **لله**, وسبحان **الله**, ولا إله إلا **الله**, **والله** أكبر, ولا حول ولا قوة إلا **بالله العلي العظيم**, ثم قال: اللهم اغفر لي, أودعا استجيب له, [فإن توضأ, وصلى قبلت صلاته. [مختصر البخاري 576][صحيح الكلم 35]

47- عن أبي أمامة قال: سمعت **رسول الله** يقول من أوى إلى فراشه طاهرا...لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والآخرة, إلا أعطاه الله إياه. (صحيح الكلم الطيب 36)

48 - عن ابن عباس قال:بت عند خالتي ميمونة زوج **النبي** ليلة, فنام **رسول الله** حتى انتصف الليل, أو قبله بقليل, أو بعده بقليل, ثم استيقظ **رسول الله** فجلس, فمسح النوم عن وجهه بيده فنظر إلى السماء ثم قرأ العشر آيات خواتم سورة آل عمران (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب... (الآية190 إلى آخر السورة) مختصر البخاري 92

49 - عن ابن عباس أن **رسول الله** كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال اللهم لك الحمد, أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن, ولك الحمد, لك ملك السماوات والأرض, ومن فيهن, ولك الحمد, أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن, ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض, ولك الحمد, أنت الحق, وعدك الحق ولقاؤك حق, وقولك حق, والجنة حق, والنار حق, والنبيون حق, ومحمد حق, والساعة حق, اللهم لك أسلمت, وبك آمنت, وعليك توكلت, وإليك أنبت, وبك خاصمت, وإليك حاكمت, فاغفر لي ما قدمت, وما أخرت, وما أسررت, وأعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر أنت إلهي, لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله . مختصر البخاري 556

الدعاء والاستغفار في الثلث الآخر من الليل

50- عن أبي هريرة أن **رسول الله** قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا, حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني؟ فأستجيب له, من يسألني؟ فأعطيه, من يستغفرني؟ فأغفر له مختصر البخاري 750

- 51 عن عمرو بن عبسة أنه سمع **النبي** يقول: أقرب ما يكون الرب من العبد, في جوف الليل الآخر, فإن استطعت أن تكون ممن يذكر **الله** في تلك الساعة, فكن (صحيح الترمذي 3579)

دعاء القنوت في الوتر

52-قال الشيخ الألباني: وبعد الفراغ من القراءة وقبل الركوع, يقنت أحيانا بالدعاء الذي علمه **النبي** سبطه الحسن بن علي وهو: قال علمني **رسول الله** كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللهم !اهدني فيمن هديت, وعافني فيمن عافيت, وتولني فيمن توليت, وبارك لي فيما أعطيت, وقني شر ما قضيت, فإنك تقضي ولا يقضى عليك, وإنه لا يذل من واليت, ولا يعز من عاديت, تباركت ربنا وتعاليت لا منجا منك إلا إليك ثم يصلي على النبي الأمي، أحيانا). (قيام رمضان 31)[صفة الصلاة 180][صحيح أبي داود 1281

قال: ولا بأس من جعل القنوت بعد الركوع, ومن الزيادة عليه بلعن الكفرة, والصلاة على **النبي** والدعاء للمسلمين في النصف الثاني من رمضان: ولثبوت ذلك عن الأئمة في عهد عمر)

53- عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: وكانوا يلعنون الكفرة في النصف[أي: الأخير من رمضان]:
اللهم قاتل الكفرة الذي يصدون عن سبيلك, ويكذبون رسلك, ولا يؤمنون بوعدك, وخالف بين كلمتهم, وألق في قلوبهم الرعب, وألق عليهم,

رجزك وعذابك, إله الحق)) ثم **يصلي على النبي** ويدعو للمسلمين بما استطاع من خير, ثم يستغفر للمؤمنين. قال: وكان يقول إذا فرغ من لعنه الكفرة **وصلاته على النبي** واستغفاره للمؤمنين والمؤمنات ومسألته اللهم إياك نعبد, ولك نصلي ونسجد, وإليك نسعى ونحفد, ونرجو رحمتك ربنا, ونخاف عذابك الجد, إن عذابك لمن عاديت ملحق)) ثم يكبر ويهوي ساجدا)) [قيام رمضان 31, 32

قال الشيخ: ومن السنة أن يقول في آخر وتره قبل السلام أو بعده ما جاء.

الذكر بعد الوتر:

54- عن علي بن أبي طالب أن **رسول الله** كان يقول في آخر وتره: اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك, وبمعافاتك من عقوبتك, وأعوذ بك منك, لا أحصي ثناء عليك, أنت كما أثنيت على نفسك)) صحيح أبي داود1282

55 ـ عن عائشة قالت: كان **النبي** يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بـ سبح أسم ربك الأعلى وفي الثانية بـ قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بـ قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس. صحيح الموارد 560][صحيح أبي داود0 128

56 ـ عن أبي بن كعب قال: كان **رسول الله** إذا سلم في الوتر قال: سبحان الملك القدوس)) ثلاث مرات ويمد بها صوته ويرفع في الثالثة.
[صحيح النسائي 1752][قيام رمضان33][صحيح أبي داود 1284]

القنوت في الصلوات الخمس للنازلة

57 ـ قال الشيخ: و((كان إذا أراد أن يدعو على أحد, أو يدعو لأحد, قنت في الركعة الأخيرة بعد الركوع, إذا قال سمع الله لمن حمده, اللهم ربنا لك الحمد))) و ((كان يجهر بدعائه)) و ((يرفع يديه)) و ((يؤمن من خلفه)) و ((كان يقنت في الصلوات الخمس كلها)) لكنه ((كان))) لا يقنت فيها إلا إذا دعا لقوم, أو دعا على قوم فربما قال: اللهم أنج الوليد بن الوليد, وسلمة بن هشام, وعياش بن أبي ربيعة, اللهم شدد وطأتك على مضر, واجعلها سنين كسني يوسف, اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت **الله ورسوله**)) ثم ((كان يقول ـ إذا فرغ من القنوت: ((الله أكبر)) فيسجد. صفة الصلاة 178و179

وقال:أما مسح الوجه بهما, فلم يرد في المواطن, فهو بدعة, وأما خارج الصلاة فلم يصح, وكل ما روي في ذلك ضعيف, وبعضه أشد ضعفا من بعض, كما حققته في [ضعيف أبي داود 262والأحاديث الصحيحة 597 (ولذلك قال العز بن عبد السلام في بعض فتاويه:لا يفعله إلا الجهال) [صفة الصلاة 178]

ما يصنع من رأى رؤيا يكرهها

58ـ قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول سمعت **رسول الله** يقول الرؤيا من **الله**,والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه, فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ, وليتعوذ **بالله** من شرها, فإنها لن تضره إن شاء **الله)** قال أبو سلمة إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل علي من الجبل, فلما سمعت بهذا الحديث, فما كنت أباليها

ـ 59 وفي رواية قال: إن كنت أرى الرؤيا تهمني, حتى سمعت أبا قتادة يقول: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت **رسول الله** يقول الرؤيا الصالحة من **الله**, فإذا رأى أحدكم ما يحب, فلا يحدث به إلا من يحب, وإن رأى ما يكره، فلا يحدث به, وليتفل عن يساره ثلاثا, وليتعوذ **بالله** من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فإنها لن تضره . مختصر البخاري 2634 /مختصر مسلم 1517,1516تضره

ـ 60عن جابر عن **رسول الله** أنه قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها, فليبصق عن يساره ثلاثا, وليستعذ **بالله** من الشيطان ثلاثا, وليتحول عن جنبه الذي كان عليه . مختصر مسلم 1518] [صحيح الكلم الطيب 40

61 ـ عن أبي هريرة مرفوعا: فإذا رأى أحدكم, رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء, وإذا رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي.
[الصحيحة 1341]

62 ـعن أبي هريرة قال: قال **رسول الله**:إذا رأى أحدكم الرؤيا تعجبه فليذكرها, وليفسرها, وإذا رأى أحدكم الرؤيا تسوءه, فلا يذكرها, ولا يفسره
[الصحيحة 1340]

وخلاصة ذلك أن:1\ ينفث عن يساره ثلاثا 2\ يستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى ثلاثا 3\ يتحول عن جنبه 4\ يقم يصلي 5\ لا يفسرها 6\ لا يحدث بها أحد.

أذكار الاستيقاظ من النوم

63 ـ عن حذيفة قال: كان **رسول الله** إذا استيقظ من منامه قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.
[الصحيحة 2754][مختصر البخاري 2425]

64 ـ قال **رسول الله**: إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد **لله** الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي, وأذن لي بذكره. صحيح الكلم 37

دخول الخلاء

65- عن علي مرفوعا: ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الخلاء أن يقول: بسم الله الإرواء 50

66 ـ عن زيد بن أرقم عن **رسول الله** قال: أن هذه الحشوش محتضرة, فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ **بالله** من الخبث والخبائث
[صحيح أبي داود 6]

67 قال ـ عن أنس بن مالك قال: كان **رسول الله** إذا أراد أن يدخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. مختصر البخاري 94

قال الشيخ :وقد اتفقوا على أن المعنى: كان إذا أراد دخول الخلاء. (ثم اعلم أنه ليس في شيء من هذه الأحاديث أو غيرها من الجهر) .أهـ
[تمام المنة 58][الضعيفة 116/3]

ما يقول إذا خرج من الخلاء

68- عن عائشة: أن **النبي** كان إذا خرج من الغائط, قال: غفرانك . صحيح أبي داود 30

الدعاء إذا لبس ثوبا جديدا

69 - عن أبي سعيد الخدري قال: كان **رسول الله** إذا استجد ثوبا سماه باسمه, إما قميصا, أو عمامة, ثم يقول:
((اللهم لك الحمد, أنت كسوتنيه أسألك من خيره, وخير ما صنع له, وأعوذ بك من شره, وشر ما صنع له)) صحيح أبي داود 4020

70 - وعن معاذ بن أنس أن **رسول الله** قال: ومن لبس ثوبا فقال : الحمد **لله** الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة من ذنبه, غفر له ما تقدم. صحيح أبي داود 4023

قال الشيخ: هنا زيادة (جديدا) ولا أصل لها وإن كان مرادا من حيث المعني .أهـ صحيح الترغيب 461/2

الدعاء لمن لبس ثوبا جديدا

- 71عن ابن عمرقال رأى **النبي** على عمر ثوبا أبيض فقال أجديد هذا أم غسيل؟)) فقال غسيل.(وفي رواية جديدا) فقال: ((البس جديدا, وعش حميدا: ومت شهيدا, ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة. الصحيحة 352][صحيح الجامع 1234

- 72عن أم خالد بنت سعيد بن العاص أن **رسول الله** أتي بكسوة فيها خميصة صغيرة فقال من ترون أحق بهذه؟ فسكت القوم فقال: ائتوني بأم خالد فقال: فأتي بها, فألبسها إياها, ثم قال: ((أبلي وأخلقي)) مرتين. صحيح أبي داود 4024

73- قال أبو نضرة: كان أصحاب **النبي** إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له : تبلي ويخلف **الله تعالى**. صحيح أبي داود 4020

التسمية على الوضوء

74 - عن أبي هريرة قال: قال **رسول الله**: لا صلاة لمن لا وضوء له, ولا وضوء لمن لم يذكر **اسم الله** عليه. صحيح أبي داود 101

قال الشيخ: وجوب التسمية هو ما يدل عليه ظاهره, ولا دليل يقتضي الخروج عن ظاهره إلى القول بأن الأمر للاستحباب فقط: فثبت الوجوب وهو مذهب الظاهرية, وإسحاق, وإحدى الروايتين عن أحمد, واختاره صديق خان, والشوكاني, وهو الحق إن شاء **الله**.أهـ [تمام المنة 89

الذكر بعد الوضوء

75 - عن عمر مرفوعا:ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أنه **لا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أن محمدا عبده ورسوله,** إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء. وزاد الترمذي : اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
[الإرواء 96]

76 - عن أبي سعيد الخدري قال: قال **رسول الله**: من توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك **أشهد أن لا إله إلا أنت**, أستغفرك وأتوب إليك, كتب في رق, ثم طبع بطابع, فلم يكسر إلى يوم القيامة)) الصحيحة 2333- 2651

الصلاة بعد الوضوء

77 - عن أبي هريرة أن **رسول الله** قال لبلال, يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام, فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال: ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي
[مختصر البخاري 573] [صحيح الترغيب 226]

78- عن عقبة بن عامر قال **رسول الله**: ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء, ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما, إلا وجبت له الجنة
[صحيح أبي داود 906]

79 - وعن زيد بن خالد الجهني أن **رسول الله** قال: من توضأ فأحسن وضوءه, ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما, غفر له ما تقدم من ذنبه
[صحيح أبي داود 907]

ما يقول إذا خرج من المنـزل

80 - عن أنس قال: قال **رسول الله** :من قال إذا خرج من بيته بسم **الله**, توكلت على **الله**, لا حول ولا قوة إلا **بالله تعالى**: يقال له: كفيت, ووقيت, وهديت, وتنحى عنه الشيطان, فيقول لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟ صحيح الكلم 44

81 - وقالت أم سلمة: ما خرج **رسول الله** من بيتي قط إلا قال: بسم **الله**, توكلت على **الله**, اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضل, أو أزل أو أزل, أو أظلم أو أظلم, أو أجهل أو يجهل علي, أو أن أبغي أو يبغى علي)) هداية الرواة 2376/الصحيحة 3163][صحيح الكلم الطيب 45

82- و يصلي ركعتين إذا خرج لحديث - أبي هريرة **عن النبي** قال: إذا خرجت من منـزلك فصل ركعتين يمنعانك من مخرج السوء, وإذا دخلت إلى منـزلك فصل ركعتين يمنعانك من مدخل السوء. الصحيحة 1323

الذكر عند دخول المنـزل

83 - قال جابر سمعت **النبي** يقول: إذا دخل الرجل بيته, فذكر **الله تعالى** عند دخوله, وعند طعامه, قال الشيطان: لا مبيت لكم, ولا عشاء, وإذا دخل فلم يذكر **الله تعالى** عند دخوله, قال الشيطان: أدركتم المبيت, وإذا لم يذكر **الله تعالى** عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء

[مختصر مسلم 1297]
84 - عن أنس قال لي **رسول الله**: يا بني! إذا دخلت على أهلك, فسلم, يكن بركة عليك, وعلى أهل بيتك.
صحيح الكلم 47] (تراجع العلامة) هداية 4575 .
85 - عن أبي أمامة أن **رسول الله** قال:... ثلاثة كلهم ضامن على **الله** إن عاش رزق وكفي, وإن مات أدخله **الله** الجنة, من دخل بيته فسلم, فهو ضامن على **الله**: صحيح الترغيب 319][صحيح الجامع 3053
-86مكرر(في رقم 82)

دعاء الخروج إلى المسجد

87 - عن ابن عباس قال: فأتاه بلالا فآذنه بالصلاة فقام**(صلى الله عليه وسلم)** ولم يتوضأ وكان(يقول) في دعائه: اللهم اجعل في قلبي نورا, وفي بصري نورا, وفي سمعي نورا, وعن يميني نورا, وعن يساري نورا, وفوقي نورا, وتحتي نورا وأمامي نورا, وخلفي نورا, وعظم لي ___ نورا . مختصر البخاري 92][مختصر مسلم379ا

الدعاء عند دخول المسجد

88 - عبد الله بن عمرو **عن النبي** أنه كان إذا دخل المسجد, قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم, وسلطانه القديم, من الشيطان الرجيم , قال: فإذا قال ذلك, قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم . صحيح أبي داود485
89 :عن فاطمة بنت **رسول الله** قالت: كان **رسول الله** إذا دخل المسجد يقول: **بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله** اللهم... افتح لي أبواب رحمتك. صحيح ابن ماجه 632][تمام المنة290][تراجع العلامة 510
90- عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت **النبي** قالت: قال لي **رسول الله** إذا دخلت فقولي **بسم الله, والسلام على رسول الله**, **اللهم صل على محمد, وعلى آل محمد**, وسهل لنا أبواب رحمتك. فإذا فرغت فقولي: مثل ذلك, غير أن قولي: وسهل لنا أبواب فضلك .
[فضل الصلاة على النبي 72]
قال الشيخ: ويقول كما كان **عليه الصلاة والسلام** يقول: **بسم الله, اللهم صل على محمد وسلم**, اللهم افتح لي أبواب رحمتك. وهذا الدعاء واجب لأمره به في قوله: إذا دخل أحدكم المسجد **فليسلم على النبي** وليقل: ((اللهم افتح لي أبواب رحمتك, وإذا خرج, **فليسلم على النبي** , وليقل: اللهم أجرني من الشيطان الرجيم. الثمر المستطاب 604، 610

الدعاء عند الخروج من المسجد

91- عن فاطمة بنت **رسول الله** قالت: كان **رسول الله** إذا خرج من المسجد قال **بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله**, اللهم..افتح لي أبواب فضلك . صحيح ابن ماجه 632][تمام المنة290][تراجع العلامة 510
92 - عن أبي هريرة أن **رسول الله** قال: إذا خرج [أحدكم من المسجد] **فليسلم على النبي** وليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم
[صحيح ابن ماجه 780]
93 - عن أبي حميد أو أبي أسيد الأنصاري قال: قال **رسول الله** إذا خرج [أحدكم من المسجد]فليسلم على **النبي** وليقل: اللهم إني أسألك من فضلك
[صحيح أبي داود 484]
94 - عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت **النبي** قالت: قال لي **رسول الله** إذا دخلت فقولي: **بسم الله, والسلام على رسول الله, اللهم صل على محمد وعلى آل محمد**,... وسهل لنا أبواب فضلك. فضل الصلاة على النبي 72
قال الشيخ: أن يبدأ الخروج [من المسجد] بالرجل اليسرى, عكس الدخول فإنه من السنة. وأن يقول عند ذلك **بسم الله اللهم صل على محمد وسلم** اللهم اعصمني[وفي لفظ: أجرني, وفي آخر أعذني] من الشيطان الرجيم وهذا كله واجب اللهم إني أسألك من فضلك . وكان يقول: قوله, للأمر به كما مضى.أهـ [الثمر المستطاب 628))

فضل الأذان

95 - عن أبي هريرة قال: قال **رسول الله** لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول, ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه, لا ستهموا, ولو يعلمون, ما في التهجير, لا ستبقوا إليه, ولو يعلمون ما في العتمة والصبح, لأتوهما ولو حبوا صحيح الترغيب 231
96 - وعنه قال: قال **رسول الله**:المؤذن يغفر له مدى صوته, ويشهد له كل رطب ويابس.

الخاتمة: سبحانك اللهم وبحمدك, أشهد أن لا إله إلا أنت , أستغفرك و أتوب إليك, **وصلى الله على محمد النبي الأمي, و على آله وصحبه وسلم.**